

26/10/2018 إقتصاد

الصين تبلغ شركاتها بتجنب شراء النفط الإيراني... والبرميل يخسر 4% أسبوعياً



كشفت وكالة "بلومبيرغ"، اليوم الجمعة، أن الصين أبلغت، على الأقل، اثنتين من شركاتها الحكومية، بتجنب شراء النفط الإيراني، فيما أدت المخاوف المرتبطة بتخمة معروض وشيكة إلى خفض سعر البرميل اليوم، وراكمت الأسعار خسائر أسبوعية لخام برنت تجاوزت 4% قبل تسوية آخر أيام التداول، بينما خسر الخام الأميركي 3.5%.

وقد هبطت أسعار النفط، اليوم الجمعة، واتجهت إلى ثالث خسارة أسبوعية، بعدما حذرت السعودية من تخمة في المعروض، وسط هبوط في الأسهم العالمية والتجارة يلقي بظلاله على توقعات الطلب على الوقود.

ووفقاً لبيانات "رويترز"، انخفض سعر البرميل في العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 49 سنتاً، أو ما يعادل 0.6%، إلى 76.40 دولاراً، بحلول الساعة 06:49 بتوقيت غرينتش. ولاحقاً عند الساعة 9:50 بتوقيت غرينتش، اليوم، انخفض برنت 1.12 دولار إلى 75.77 دولاراً.

أما سعر برميل الخام الأميركي فقد خسر 59 سنتاً، أو ما يعادل 0.9%، إلى 66.74 دولاراً، مع انطلاق تعاملات اليوم الجمعة، قبل أن ينخفض أثناء التعاملات لاحقاً 1.05 دولار إلى 66.28 دولاراً.

تأتي هذه الخسائر، اليوم، بعدما زادت أسعار النفط 1% يوم الخميس، حاذية حذو صعود سوق الأسهم الأميركية، بعد يوم من أكبر انخفاض لبورصة وول ستريت منذ عام 2011، وفي الوقت الذي أشار فيه وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، إلى أن كبار المنتجين ربما يتعين عليهم التدخل في أسواق الخام لدعم الأسعار.

وأمس، زادت عقود خام برنت 72 سنتاً لتسجل عند التسوية 76.89 دولاراً، في الوقت الذي صعدت فيه الأسهم الأميركية في ظل أرباح قوية للشركات. لكن برنت خسر نحو 10 دولارات منذ أن سجل مستوى مرتفعاً عند 86.74



دولارا في 3 أكتوبر/تشرين الأول. وصعد، أمس، الخام الأميركي 51 سنتا ليبلغ عند التسوية 67.33 دولارا.

وذكر وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أنه قد تكون هناك حاجة للتدخل من أجل تقليص المخزونات النفطية بعدما سجلت زيادة في الأشهر الماضية.

وفي السياق، أكد وزير النفط العراقي، ثامر الغضبان، أن بلاده ستضحي قداما في تنفيذ خطط زيادة الإنتاج من النفط والغاز والمشتقات.

وجاء ذلك في بيان عبر البريد الإلكتروني من وزارة النفط، اليوم الجمعة، علماً أن الغضبان هو من الوزراء الذين أدوا اليمين الدستورية، هذا الأسبوع، ضمن حكومة رئيس الوزراء الجديد عادل عبد المهدي.

شراء النفط الإيراني عبر بورصة الطاقة

في سياق متصل، نقلت وكالة "إرنا"، اليوم الجمعة، عن مساعد وزير النفط، علي كاردر، قوله إن الزبائن الأجانب يتسنى لهم شراء النفط الخام الإيراني من بورصة الطاقة عبر استلامهم رمزا تداوليا منها.

وفي تصريح لمراسل الوكالة، أضاف كاردر أن زبائن أجانب استلموا، حتى الآن، ما يزيد عن 100 رمز تداولي من بورصة الطاقة يُوفّر لهم إمكانية شراء النفط الخام الإيراني ومشتقاته.

وصرّح المدير العام لشركة النفط الوطنية بأنّ عزم وزارة النفط على بيع الخام الإيراني عبر بورصة الطاقة جاد للغاية وسيتم إجراؤه طبقاً للخطة الموضوعة.

وتأتي هذه الخطوة بهدف التنويع في أساليب عرض النفط ومشتقاته بمشاركة القطاع الخاص، الأمر الذي حظي بدعم وترحيب حكومي.

وسيبدأ البيع والتصدير عبر بورصة الطاقة اعتباراً من بعد غد الأحد (28 أكتوبر/تشرين الأول)، بحيث يتم عرض مليون برميل يومياً في بورصة الطاقة، وستكون الفرصة متاحة أمام الجميع لشراء هذه المادة فور أن يدفعوا سعره 20% بالعملة الإيرانية (الريال) و80% بالعملة الصعبة.

وستقوم شركة النفط الوطنية بتأييد الدفع، وستقوم أيضاً بإعلان سعر البرميل في هذه الصفقات.